رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

212 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6706 إلى 0016 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

حدثني ابو الربيع العتكي قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت قال سئل انس بن مالك عن خطاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت ان اعد شمطات اي الشعر الابيض - 00:00:25

لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه فعلت وقال لم يقتضن اي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن شعره الشيء الكثير حتى يحضن ثم قال وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم - 00:00:50

واقتضب عمر بالحناء بحتة اي من غير الكتم طبعا الصحابة اختلفوا والعلماء اختلفوا هل غضب النبي صلى الله عليه وسلم ام لم يحفظ؟ فمنهم من رأى انه لم يحضر ومنهم من رأى انه قد غضب - 00:01:13

حدثنا نصر ابن علي الجهظمي قال حدثنا ابي قال حدثنا المثنى ابن سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك قال يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال ولم يغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ اي اشياء قليلة جدا وحدثنيه محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا المثنى بهذا الاسناد وحدثنا محمد ابن المثنى - 00:02:03

وابن بشار واحمد بن ابراهيم الدورقي وهارون بن عبدالله جميعا عن ابي داوود قال ابن المثنى حدثنا سليمان ابو داوود قال حدثنا شعبة عن خليد بن جعفر انه سمع ابا اياس - 00:02:28

عن النبي عن انس انه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شأنه الله بيضاء اي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ به الشيء حدثنا - 00:02:52

احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:13

هذه منه بيضاء ووضع زهير بعض اصابعه على عنفقته قيل له مثل من انت يومئذ؟ قال ابري النبل واريشها ولذلك كان دائما يصلحون هذه الاشياء تنفعهم في الصيد ويستعدون بها - 00:03:37

للجهاد في سبيل الله حدثنا واصل بن عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن فضيل عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب - 00:04:01

كان الحسن بن علي يشبهه نعم وهذا قلنا من اختلاف الصحابة هل ان النبي صلى الله عليه وسلم ادركه المشيب ام لا هل ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب ام لا - 00:04:24

فكل نقل على ما ظهر له وحدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان وخالد بن عبد الله حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد ابن بشر كلهم عن اسماعيل عن ابي جحيفة بهذا - 00:04:42

ولم يقولوا ابيظ قد شاب وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داوود سليمان ابن داوود قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال

سمعت جابر ابن تمرة سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:06
قال كان اذا ادهن رأسه لم يرى منه شيء واذا لم يدهن رؤي منهم نعم باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده صلى الله عليه وسلم وهذا من رحمة الله تعالى فان الله تعالى قد جعل علامات تدل على صدقه - 00:05:30
وقد ذكرها ربنا لمن قبلنا من اهل الكتب في صفة نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا من اثبات الحجة على العباد في ان الله قد جعل دلائل تدل على صدقه - 00:06:03
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن سمات انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت مقدم رأسه - 00:06:21
ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السرفة هكذا سأل قال لا بل كان مثل الشمس والقمر. وهذا من حسن البيان من جابر ابن سمرة - 00:06:42
بصفة النبي صلى الله عليه وسلم وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده فان الخاتم يشبه الجسد وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبا - 00:07:08
عن سمات قال سمعت جابر ابن ثمرة قال رأيت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه بيضة حمام ومعلوم ان بيضة حمام حجمه معروف وحدثنا ابن نمير قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حسن بن صالح - 00:07:35
عن سماك بهذا الاسناد مثله اي مثل المتن السابق وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد ابن عباس قال حدثنا حاتم وهو ابن اسماعيل عن الجعد ابن عبد الرحمن قال سمعت الثائب ابن يزيد يقول - 00:07:59
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع وهذا من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته. فكان يقوم بحوائجهم - 00:08:21
ويرقي مريضهم فمسح رأسي ودعا لي بالبركة. اذا استحب بمسح رأس الصغير مريضا كان او ليس بمريض يتيما كان او ليس بيتيم فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه الوضوء اللي هو الماء الذي يتوضأ به - 00:08:39
ثم قمت خلف ظهره باعتبار ان الصغير يتحرك فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجر طبعا الحجر هو الطائر المعروف والرواية السابقة مرت بها الحمام والحجل والحمام بحجم واحد - 00:09:00
وطير الحجل طير جميل كنا نصطاده في بلادنا العراق وكنا نأكله ولا نفرط فيه فان الصيد مباح شريظة ان الانسان لا يستهين بالمصيد لان هذا من انعام الله تعالى فما احله الله تعالى على المرء ان - 00:09:22
لا يكفر نعمة الله حدثنا ابو كامل قال حدثنا حماد يعني ابن زيد حاء وحدثني سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مسهر كلاهما عن عاصم الاحول حاء وحدثني حامد بن عمر البكراوي واللفظ له - 00:09:43
قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال حدثنا عاصم عن عبد الله ابن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال تليها قال فقلت له - 00:10:07
استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ولك ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيهم عند نابض كتفه اليسرى - 00:10:26
يمعن عليه خيلان كامثال الثآليب فاذا هو عليه بعض الشعرات. نعم في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه اي السن الذي بعث فيه حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن - 00:10:50
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القبط ولا بالسبط اذا لم يكن ابيض بياض اسمه المهاق ولا بالاسمر سمرة - 00:11:21
بل كان بين ذلك وبينه ولا بالجاعل القطط يعني لم يحسن شعره لا جعودا وهو المتلولو ولا بالشرط اللي هو السرح مئة بالمئة فربنا قد جعل شعر النبي صلى الله عليه وسلم بين هذا وبين هذا - 00:11:49

وجعل بشرته اطيب البشر فلم تكن بياضا يعني يذهب الى البهاق بل كان ازهر اللون بعثه الله على رأس اربعين سنة. اذا بعث وعمره اربعون عاما فاقال بمكة عشر سنين واقام ثلاث عشرة سنة لكن احيانا - 00:12:06

يعني تترى في الكسور وبالمريئة عشرة وتوفاه الله على رأس ستين سنة طبعا وتوفي ثلاث وستين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. نعم وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة ابن سعيد - 00:12:29

وعلي ابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر هاء وحدثني القاسم ابن زكريا قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان ابن بلال كلاهما عن ربيعة يعني ابن ابي عبد الرحمن عن انس ابن مالك - 00:12:51

بمثل حديث مالك بن انس وزاد في حديثهما كان ازهرا اذ اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان ازهر. نعم لم يكن بالامهق يعني شديد البياض فله من الجص ولم يكن ادم اي اثمر انما كان ازهر صلى الله عليه وسلم - 00:13:13

بابه كم ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم قذر وحدثني ابو غسان الرازي محمد بن عمرو قال حدثنا حكام بن سلم قال حدثنا عثمان بن زايد عن الزبير بن علي - 00:13:37

عن انس ابن مالك قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين اي ابن ثلاث وستين عاما وابو بكر الصديق وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين - 00:13:58

نعم وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة - 00:14:18

وقال ابن شهاب اخبرني سعيد ابن المسيب بمثل ذلك وحدثنا عثمان ابن ابي شيبة وعباد ابن موسى قال حدثنا طلحة بن يحيى عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب بالاسنادين جميعا مثل حديث عقيد - 00:14:41

باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة وحدثنا ابو معمر اسماعيل ابن ابراهيم الهذري. قال حدثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة؟ قال عشرا - 00:15:02

قال قلت فان ابن عباس يقول ثلاث عشرة. اذا هو ثلاث عشرة لكنهم احيانا يتركون الكسور وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة - 00:15:23

قال عشرة قال قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما اخذه من قول الشاعر نعم وهنا فغفره كانه يعني قطعه ودعا له بالمغفرة. نعم حدثنا اسحاق ابن ابراهيم - 00:15:45

وهارون ابن عبد الله عن روح ابن عبادة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين. اذا هذه اكثر الروايات على انه صلى الله عليه وسلم - 00:16:14

توفي وهو ابن ثلاث وستين عاما وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا بشر ابن السري قال حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه - 00:16:40

وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وحدثنا عبد الله بن عمر ابن محمد ابن ابانا الجعفي. قال حدثنا سلام ابو الاحوص عن ابي اسحاق قال كنت جالسا مع عبد الله بن عتمة - 00:17:05

فذكروا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بعض القوم كان ابو بكر اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبدالله قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين - 00:17:26

ومات ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين. اللهم ارحم اموات المسلمين اجمعين قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن سعد حدثنا جرير قال كنا قعودا عند معاوية - 00:17:44

فذكروا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاوية قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة ومات ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين - 00:18:08

وحدثنا ابن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث عن عامر

ابن سعد المجلي عن جرير انه سمع معاوية يخطب فقال - 00:18:32
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر نعم. ابن ثلاث وستين يقول ابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين وتقديره وابو بكر وعمر كذلك ثم استأنف فقال وانا ابن ثلاث وستون اي وانا متوقع موافقتهم واني اموت في سنتي هذه - 00:18:55
هكذا فسرت والله اعلم وحدثني ابن من هالضرير. قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا يونس ابن عبيد عن عمار مولى بني هاشم قال سألت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات - 00:19:35
فقال ما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذلك قال قلت اني قد سألت الناس فاختلفوا عليها فاحببت ان اعلم قولك فيه قال اتحسب؟ قال قلت نعم. قال امسك اربعين - 00:19:59
بعث اليها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشرة من مهاجرة من مهاجره الى المدينة وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا شبابة ابن سوار قال حدثنا شعبة عن يونس بهذا الاسناد نحو حديث يزيد ابن زريف - 00:20:21
وحدثنا نصر بن علي قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل طبعا نتوقف الى هنا ونكفل باذن الله تعالى في الدرس اللاحق ان شاء الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:20:47
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:06